موجز محاضرات مادة مصادر اللغة والأدب والنقد

د. رياض بن يوسف

السنة الأولى ليسانس

جذع مشترك

المجموعة الأولى

الأفواج: 1-2-3-4-5

السنة الجامعية 2021-2022

ديوان الحماسة لأبي تمام

كتاب يشتمل على اختيارات شعرية، ألفه الشاعر العباسي المعروف أبوتمام (188-231 ه)، وقد سماه الحماسة نسبة لأول أبوابه، وقد اشتمل بعد باب الحماسة على الأبواب التالية: باب المراثي، باب الأدب، باب النسيب، باب الهجاء، باب الأضياف والمديح، باب الصفات، باب السير والنعاس، باب الملح، باب مذمة النساء.

للحماسة أكثر من 30 شرحا من أشهرها شرح المرزوقي و شرح التبريزي.

طبعت الحماسة مرات عديدة منها طبعة كلكتة بالهند سنة 1856 م و طبعة جمعية الفنون ببيروت سنة 1306ه 1889 م و طبعت الحماسة بشرح التبريزي بتحقيق محي الدين عبد الحميد في أربعة أجزاء سنة -1938 1358ه -ه و صدرت عن مطبعة حجازي بالقاهرة. و طبعت الحماسة بشرح المرزوقي في أربعة أجزاء بتحقيق أحمد أمين و عبد السلام هارون بين سنتي 1951 و 1953 و صدر عن لجنة التأليف و الترجمة و النشر بالقاهرة و أعادت دار الجيل اللبنانية نشر هذه الطبعة سنة 1411 ه -1991م في مجلدين.

و طبع متن ديوان الحماسة دون شرح بتحقيق عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان و صدر عن جامعة الإمام محمد بن سعود سنة 1401ه. 1981م في جزأين. و هو في الأصل رسالة دكتوراه .

من أشهر الحماسات التي ألفت عل منوال حماسة أبي تمام حماسة البحتري التي صدرت أول مرة عن مطبعة ليدن سنة 1910 بعناية لويس شيخو . و الحماسة الشجرية التي طبعت عدة مرات منها طبعة دمشق سنة 1970 بتحقيق عبد المعين الملوحي و أسماء الحمصي.

المفضليات:

المفضل الضبي (000 - 168 ؟ هـ = 000 - 784 م)

المفضل بن محمد بن يعلي بن عامر الضبي، أبو العباس: راوية، علامة بالشعر والأدب وأيام العرب.

من أهل الكوفة.

"المُفَضَّلِيّات":

كتاب للمفضل الضبيّ، وهو مجموعة شعرية تضم 130 قصيدة، لسبعة وستين شاعراً. سبعة وأربعون من هؤلاء الشعراء كانوا من شعراء الجاهلية و أربعة عشر شاعراً من المخضرمين الذين ولدوا في الجاهلية وأدركوا الإسلام و 6 إسلاميين.

طبعات المفضليات:

طبعت كراسة من المفضليات في ليبزيغ عام 1885 ثم مع ترجمة إنجليزية في جزءين عام 1921 ألحق بها فهرست كجزء ثالث عام 1924. ثم نشر جزء من المفضليات (40 قصيدة) مع شرح ابن الأنباري بالعربية في اسطنبول عام 1308 هـ ثم في القاهرة عام 1324 هـ/1906 م . صدرت الطبعة العربية الأولى من الكتاب عن دار المعارف المصرية عام 1942 بتحقيق كل من أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، وأول من قام بشرح المفضليات هو أبو محمد القاسم بن بشار الأنباري، وقد حقق الشرح ونشره المستشرق شارل ليال، وقد أصدرته مطبعة الأباء اليسوعيين في بيروت على نفقة جامعة أكسفورد سنة 1920.

الأصمعيات:

الأصمعي:

ولد الأصمعي سنة 122 أو 123هـ..

سنة وفاته :توفي في صفر عام 216 أو 214 أو 217 هـ بالبصرة ، وقيل بمرو..

الأَصْمَعِيّات :

كتاب لأبي عيبان بن جراح بن سعيد عبد الملك بن قُرَيْب الأصمعي الشهير بالأصمعي ، و قد بلغ عدد القصائد في الأصمعيات (92) قصيدة، أما عدد الشعراء فبلغ (71) وبلغ عدد أبيات الشعر التي إحتوتها الأصمعيات((1439)) بيتا.

طبعات الأصمعيات:

أفضل طبعات الأصمعيات كانت بتحقيق أحمد شاكر و عبد السلام هارون سنة 1955 بالقاهرة. و من طبعاتها الحديثة طبعة دار صادر سنة 1425 ه - 2005 و هي الطبعة الثانية ، بتحقيق د.محمد نبيل طريفي.

جمهرة أشعار العرب:

كتاب اختيارات شعرية لأبي زيد القرشي (ت 170ه). احتوى هذا الكتاب على تسع وأربعين قصيدة من عيون أشعار العرب في الجاهلية والإسلام. وجاءت هذه القصائد في سبعة أقسام، ضم كل قسم منها سبع قصائد، ثلاثا وعشرين قصيدة لشعراء جاهليين، وست عشرة قصيدة لشعراء مخضرمين، وعشر قصائد لشعراء إسلاميين، أما الأقسام السبعة لهذه القصائد فهي كما يلي: 1- أصحاب السُّموط . 2- أصحاب المُجمْهرات. 3- أصحاب المنتقيات. 4- أصحاب المذهبات. 5- أصحاب المراثي. 6- أصحاب المَشُوبات. 7- أصحاب المُلْحمات.

طُبع كتاب "جمهرة أشعار العرب" لأول مرة في مطبعة"بولاق" بمصر سنة 1311 ه، ثم طبعتها دار صادر ودار بيروت سنة 1967، وفي السنة نفسها، ظهرت طبعة دار نهضة مصر للكتاب بتحقيق علي محمد البجاوي.

معجم لسان العرب لابن منظور

التعريف بالمؤلف:

ابن منظور صاحب لسان العرب هو من أحفاد الصحابي ثابت بن رويفع الأنصاري، ولد سنة 630 ه الموافق 1232 م وتزفي سنة 711 ه الموافق 1311م بقفصة في تونس وقيل بطرابلس الليبية وقيل بمصر.

الكتاب (لسان العرب):

اعتمد ابن منظور في تأليف معجمه على خمسة كتب هي: - تهذيب اللغة للأزهري. - المحكم لابن سيدة. - تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري. - حواشي ابن بري على صحاح الجوهري. النهاية في غريب الحديث والأثر لعز الدين بن الأثير.

وابن منظور يعترف بأخذه عمن سبقه إذ يقول في مقدمة معجمه:

"...وليس في هذا الكتاب فضيلة أمتُّ بها ولا وسيلة أتمسك بها سوى أني جمعت فيه ما تفرق في هذه الكتب".

خصائص الكتاب:

يشتمل "لسان العرب" على 80 ألف مادة، ويمتاز بغناه الشديد بالشواهد شعرا ونثرا، وقد اعتمد فيه على ترتيب الجوهري في الصحاح والفيروزابادي في القاموس أي أنه اعتمد الترتيب الهجائي مع بناء مواده على الحرف الأخير من الكلمة **ولذلك فباب الهمزة مثلا يشتمل على المواد المنتهية بحرف الهمزة.**

طبعاته:

طُبع لأول مرة في دار المعارف بتونس وهي طبعة مفقودة.

وطُبع في مطبعة بولاق بمصر بإشراف العلامة اللبناني فارس الشدياق بين سنتي 1300-1307 ه في 20 جزءًا.

وطُبع في دار صادر ببيروت سنة 1955 وهي مصورة عن الطبعة الأصلية.

ثم طُبع مرتبا على الحرف الأول، وصدرت هذه الطبعة عن دار لسان العرب ببروت سنة 1970 بإشراف يوسف خياط ونديم مرعشلي.

ثم طبعته دار المعارف بمصر سنة 1980 بتحقيق عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي.

مقاييس اللغة لابن فارس

مقاييس اللغة معجم لغوي ألفه ابن فارس معتمدا على خمسة كتب عظيمة هي

كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي،
غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلاّم،
الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلاّم أيضا،
كتاب المنطق لابن السكيت،
.الجمهرة لابن دريد

ترتيب المعجم

وقد رتبه على حروف الهجاء من الألف إلى الياء وقد اعتمد في ترتيبه على منهج ابن دريد غير أن منهج ابن فارس يختلف فيما عدا ذلك عن منهج ابن دريد في أنه طرح مبدأ التقاليب وإتخذ مبدأ الأصول في مواده اللغوية وقد جعل معجمه في فصول توافق عدد حروف الهجاء وسمى كل فصل كتاب فكتاب الهمزة ثم كتاب الباء ثم كتاب التاء وهكذا فكلمة بقل في كتاب الباء وكلمة قبل في كتاب القاف ثم قسم ابن فارس كتابه كل حرف ثلاثة أبوّاب أي على حسب عدد الأبنية أولها باب الثنائي المضاعف فباب الثلاثي وأخيرا ما زاد على الثلاثي من المجرد وهذا تقسيم صغير وبسيط ومحكم وقد جعل ابن فارس الحرف .الأول من اللفظ أساسا من تصنيف ألفاظ معجمه

اتبع ابن فارس طريقة فريدة في ترتيب مواد معجمه، حيث أن الحرف الثاني في كل كلمة لم يكن يبدأ من أول الحروف الهجائية بل من الحرف التالي لأول الكلمة، فمثلاً: في باب الجيم يبدأ بكلمة "جح" وبعدها "جخ" ثم "جد" حتى يصل لكلمة "حو" ثم ."يعود فيذكر كلمة "جأ" ثم "جب" ثم "جث

خصائص المعجم

أما خصائص معجم المقاييس فهي التركيز والإيجاز، فهو يهمل شرح بعض الألفاظ، ويتجاوز عن ذكر بعض اللغويين الذين يقتبس منهم وخاصة الخليل وابن دريد وابن السكيت اكتفاء منه بإشاراته إلى فضلهم في مقدمة معجمه، ومن خصائصه أيضا عنايته .بالمجاز واهتمامه بالدخيل وعنايته بالكلمات المنحوته وبخاصة الرباعي، بالإضافة إلى تنظيم مادة المعجم

.صدر معجم مقاييس اللغة سنة 1946 في القاهرة في 6 أجزاء بتحقيق عبد السلام هارون

وهو شاعر يقول الشعر ويرقّ فيه، حتى لَينمّ شعره عن ظَرفه وحسن تأتّيهِ في الصنعة على طريقة شعراء دهره. وهو ملحٌ في التهكم : والسخرية، لا ينسى السخرية في الغزل فيقول

مرت بنا هيفاءُ مقدودةٌ *** تُركيَّةٌ تُنمَى لتركيّ
ترنو بطرف فاترٍ فاتر *** كأنه حُجّة نحويّ

كتاب العين

أول معجم للغة ألفه الخليل بن أحمد الفراهيدي و قد قسم معجمه إلى تسعة وعشرين كتابا سمى كلا منها بحرف من أحرف الهجاء . غير أنه عمد إلى ترتيبها وفقا للترتيب المخرجي الذي ابتدعه . فابتدأ بالعين وانتهى بالهمزة ولهذا سمى معجمه (كتاب العين) من باب تسمية الكل باسم الجزء ، وهو يتبع مخارج الحروف ، يبدأ بأقصاها في الحلق وهو العين ، ثم ما يقرب مخرجه منه وهكذا حتى يأتي على آخر الحروف و هي المجموعة الشفوية التي آخرها حرف الميم ثم حروف المد الواو والألف والياء وضمن كلا من هذه الكتب جميع الألفاظ التي تضمنت الحرف الذي عنون به الكتاب إلا ما قد تقدم ذكره في كتاب سبقه ، فكلمة (لعب) تأتي في حرف العين لأنه أقصاها مخرجاً.

(رزق) تأتي في حرف القاف لأنه أقصاها مخرجاً.

(حزن) حرف الحاء...

(شدّ) حرف الشين...

(جرى) حرف الجيم..

فكان ترتيب الحروف في معجمه هكذا: ع ح هـ خ غ ق ك ج ش ض ص س ز ط د ت ظ ذ ث ر ل ن ف ب م و ا ي

و قد نظمها أحد العلماء فقال:

يا سائلي عن حروف العين دونكها... في رتبة ضمها وزن وإحصاءُ

العين والحاء ثم الهاء والخاء... والغين والقاف ثم الكاف أكفاء

والجيم والشين ثم الضاد يتبعها... صاد وسين وزاي بعدها طاء

والدال والتاء ثم الظاء متصل...بالظاء ذال وثاء بعدها راء

واللام والنون ثم الفاء والباء...والميم والواو والمهموز والياء.

نشر الدكتور عبد الله درويش جزءا من الكتاب عام 1967، ثم قام باحثان آخران هما الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرّائي بتحقيق الكتاب كله ونشراه كاملا لأول مرة بالعراق في ثمانية مجلدات بين عامي 1980 و1985.

نموذج:

بالقاف والشين والفاء معهما

ق ش ف، ف ش ق، ش ف ق، ق ف ش مستعملات قشف: القَشَفُ: القذر على الجلد، ورجل مُتَقَشِّفٌ: لا يتعاهد الغسل والنظافة، فهو قَشِفٌ، ويخفف أيضاً فيسكن الشين.

وقَشُفَ قَشافةً وقَشِفَ قَشَفاً فيمن ثعل أي لا يبالي ما تلطخ بجسده.

فشق: الفَشَقُ: المباغتة، ويقال: هو انتشار الحرص.

والفَشْق: ضرب من الأكل في شدة.

شفق: الشَّفَقُ: الرديء من الأشياء وقلما يجمع. وأَشْفَقْتُ أي جئت به شَفَقاً.

وأَشْفَقْتُ العطاء وشفقته تَشفيقاً: جعلته شَفَقاً.

وملحفة شَفَقٌ، وثوب شَفَقٌ سواء.

والشَّفَقُ: الخوف، وهو مُشفِقٌ أي خائف.

والشَّفَقُ والشفقة: أن يكون الناصح من النصح خائفاً على المنصوح، وأَشْفَقْتُ عليه أن يناله مكروه.

والشَّفيقُ: الناصح الحريص على صلاح المنصوح.

وقوله تعالى: "إنا كنا قبل في أهلنا مُشْفِقينَ، أي خائفين من هذا اليوم".

والشَّفَقُ: الحمرة من غروب الشمس إلى وقت العشاء "الأخيرة".

قفش: "القَفْش، ساكن الفاء، ضرب من الأكل في شدة".